مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830

المجلد الثامن / العـدد الأول
(ذو الحجة 1445هـ/ جوان 2024م)، ص432 - 457

فعالية تعليم المقاولاتية في تعزيز نوايا الطالبات الجامعيات نحو العمل المقاولاتي

The effectiveness of entrepreneurship education in enhancing female university students' intentions towards entrepreneurial work

[1] ط.د/ موهوب رشيد **Mouhoub Rachid**

[1] جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

المؤلف المرسل: موهوب رشيد Mouhoub Rachid الإيميل: rachid.mouhab@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 01 /2024/06 **تاريخ القبول: 08 /2024/06**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تفسير النية المقاولاتية لدى الطالبات الذين تابعوا برامج وتكوين في مجال المقاولة، باستخدام نظرية السلوك المخطط "اجزين" المقتبسة من علم النفس الاجتماعي، وهي الأكثر استخداما في مجال المقاولة. وفق هذا النموذج النظري، فإن نية المقاولة تتأثر بثلاثة عوامل رئيسية هي: المواقف تجاه السلوك، المعايير الاجتماعية المدركة وإدراك الرقابة على السلوك.

أهم النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود تأثير للمسار الدراسي لدى الطالبات على نية المقاولة لكلا التخصصين. وبعبارة أخرى المواقف النفسية والمهنية وإمكانية الإنجاز المدركة، هما عنصرين أساسيين لتشكيل نية التوجه لدى طالبات تخصص " تسيير"، أما بالنسبة للطالبات تخصص "علوم"، الرغبة وحدها فقط تساهم في تحديد نية المقاولة. وفي نفس المعنى، فإن محددات المواقف وإمكانية الإنجاز تجاه المقاولة تتغير حسب التخصص الجامعي.

أما فيما يخص تعليم المقاولة في الجزائر فليس له التأثير الكافي على نية المقاولة بالنسبة لكلا التخصصين" تسيير واقتصاد" و "علوم".

الكلمات المفتاحة: نية المقاولة، الرغبة، المواقف النفسية والمهنية، إمكانية الانجاز، التعليم المقاولاتي.

Abstract :

This study sought to explain the entrepreneurial intention of female students who followed programs and training in the field of entrepreneurship, using the theory of planned behavior (Ajzen), adapted from social psychology, which is the most widely used in the field of entrepreneurship. According to this theoretical model, entrepreneurial intention is affected by three main factors: attitudes toward behavior, perceived social norms, and perception of control over behavior.

The most important findings indicate that there is an effect of female students' academic track on entrepreneurship intention for both specializations. In other words, the psychological and professional attitudes and the perceived possibility of achievement are two basic elements for forming the intention to go among female students majoring in "management." As for female students majoring in "science," only desire alone contributes to determining the intention of entrepreneurship. In the same sense, the determinants of attitudes and potential for achievement toward entrepreneurship change according to university major.

As for entrepreneurship education in Algeria, it does not have a sufficient impact on entrepreneurship intentions for both majors "management and economics" and "sciences".

Keywords: Entrepreneurial Intention, Desirability, Attitudes, Entrepreneurial feasibility, Teaching Entrepreneurship.

مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830

المجلد الثامن / العـدد الأول
(ذو الحجة 1445هـ/ جوان 2024م)، ص432 - 457

1.مقدمة:

مع تنامي الاهتمام العالمي بموضوع المقاولة في الأعمال وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لدورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة، توجهت العديد من الدول النامية وممن بينهم الجزائر نحو تعزيز ثقافة روح المقاولة عن طريق البحث العلمي وتدريس المقررات والمقاييس المقاولاتية للطلبة عبر مختلف الجامعات العالمية. هذا التوجه مازال في بدايته، في ظل عدم وضوح الرؤيا والسياسات المنظمة والمشجعة لذلك، والتي تعكس عن وجود اهتمام حقيقي للعمل المقاولاتي، غير أن الموضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث، مما يسهم بدفع المتخرجين الجامعيين بأعداد كبيرة نحو مجال المقاولة وإنشاء المشاريع الخاصة.

لقد بدأت الدولة الجزائرية في صياغة سياسات وتوجهات استراتيجية على هذا الأساس كرافد للتنمية المستدامة، إذا أراد بلدا ما أن يكون أكثر فعالية في غرس ثقافة العمل المقاولاتي، فمن الملائم بناء تنفيذ سياسات برامج متسقة في إعادة هيكلة قدرات نظامه التعليمي على نحو يوفر قدرات العمل المقاولاتي كنوع من المهارات الشاملة للجميع. ويتزايد الاعتراف بالعمل المقاولاتي، التي يعرف تقليديا بأنه إطلاق مشاريع أعمال جديدة، والترويج لها كوسيلة لدفع باقتصاديات الدول. ووفقا للاقتصادي Friedrich Hayekفإن المجتمعات التي تطلق العنان لدوافع المقاولة تخلق الثروة وتشجع الابتكار على نطاق واسع، فقد ظهر هذا النمط في المجتمعات الإسلامية الأولى ومنذ البداية، هذا ما يؤكده Koehler بالقول " إن السوق الإسلامي الفريد عزز روح المقاولة وشجع التجارة العالمية وأنماطا جديدة من المؤسسات المقاولة."[1]

نأتي إلى التعرف على التعليم المقاولاتي حيث سنقوم بتحديد مفهوم التعليم المقاولاتي وطبيعته، ودوره وأهميته في اكساب الطلبة والمتعلمين سمات ومهارات السلوك والعمل المقاولاتي. وعلى الرغم من هذا النمو الهائل في عملية التكوين وتعليم وبناء مناهج ومؤسسات مقاولاتية، لا يزال التركيز ضعيفا على أهمية السياسات والبرامج التي تدعم أعمال المقاولاتية المهمة جدا. لذا عمدت الكثير من الجامعات العالمية الى إضافة مقررات تعليم المقاولاتية في خططها الدراسية وذلك بغرض تطوير مهارات الطلبة وتعزيز نواياهم بالتوجه

نحو مجال العمل المقاولاتي، مما يسرع في نمو الاقتصاد الوطني، ودفع بعجلة التنمية الخلاقة للثروة وتنوعيها في المجتمعات. تأكدت الأبحاث السابقة والحالية على ضرورة الريادة في التعليم لما لها من تأثير على سلوكيات وطموحات ونوايا الأفراد الذين يسعون لإطلاق مشاريعهم الجديدة، لذلك كان ولابد من دراسة مفهوم النية المقاولاتية وكيفية تشكلها لدى الطلبة وخاصة الطالبات الجامعيات منهم، ويبين المرصد العالمي للمقاولة من خلال دراسة شملت 75 بلدا عن المقاولين الجدد، إن تعليم المقاولة يؤثر على سلوكيات وتطلعات ونوايا الأفراد عند البدء في إنشاء مشروع جديد.[2] وتذكر الدراسة أنه إذا أراد بلدا ما غرس ثقافة المقاولة، فعليه أولا تبني برامج وسياسات ملائمة لدعم تعليم المقاولاتية منذ المراحل الأولى من التعليم، ولكن الدراسة لم تقدم سوى القليل من التوجيهات الخاصة بكيفية دعم وتعليم المقاولة وماهي السياسات اللازمة لدعم المقاولاتية وتمكينها.[3]

يتوسع هذا التقرير في تعريف تعليم المقاولاتية وأثره، فلا نقتصر تعريفه على إطلاق مشاريع أعمال جديدة، وإنما نستخدم هذا الإطلاق وسيلة لتطوير العقلية المقاولاتية، وبناء قاعدة صلبة من المهارات الحياتية المناسبة للقرن الحادي والعشرين يمكن استخدامها في إنشاء وتطوير مشاريع جديدة في جميع المجالات. وعليه، فإننا نعرّف تعليم المقاولاتية بأنه منهج يمكّن الطلاب (بمختلف أنماطهم) من ممارسة مهارات الابتكار والبحث، الابداع والتميز والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة لهم ولمجتمعاتهم.

✓ **إشكالية البحث:**

لقد اختلفت المنهجيات في دراسة العمل المقاولاتي بين الباحثين فاعتبرت سمات الفرد من أهم المتغيرات التي تؤثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه ولعل من هذه السمات الخصائص، تلك المتعلقة بمقاولة الأعمال والتي تدفع الفرد إلى التوجه نحو الابداع والتميز وتبني المشروعات والاعمال المقاولاتية. هناك الكثير من الدراسات مثل دراسة Astin et Gurol ودراسة Khademloo et Arasteh, Enyati, Zameni تؤكد أن خصائص الأفراد تسهم بشكل كبير في تشجيعهم لمزاولة الاعمال والأنشطة المقاولاتية. حيت يمثل السلوك المقاولاتي القدرة على ابتكار الأفكار الجديدة والمتميزة وتحويلها الى مشاريع جاهزة.[4] ونظرا لأهمية موضوع المقاولة وأثره في سلوك الطالبات الجامعيات وغرس روح المقاولة لديهم عن طريق تعزيز نيتهم نحو

الأعمال المقاولاتية سنستعرض من خلال دراستنا هذه، خصائص المقاول وربطها بالنية على مستوى الطالبات. استقطبت "نماذج النيات" العديد من الباحثين إليها، لأنها سمحت لنا من زيادة فهمنا لمجال المقاولة، ومنه قدرة أكبر على التنبؤ بالجوانب الخفية والمتعددة المرتبطة بها، وهذا من أجل القدرة على التمييز بين الأشخاص المقاولين والغير مقاولين في المستقبل القريب.

إن المشروعات الصغيرة والمقاولاتية جميعها تبدأ دوما بوجود النية للشروع في العمل، وتعتبر نية الشروع في العمل المقاولاتي من الشروط الأساسية والضرورية لكي يصبح الفرد مقاولا، كما تؤدي النية دورا وثيقا في النشاط المقاولاتي. وصورت النية على أنها الحدث الذي يسبق مباشرة الشروع بالعمل بشكل فعلي، ويمكن للنية أن تتأثر بعدة عوامل كما أشار إليه Ajzen ، وهي الظروف والعوامل التي تسبق الفعل، ويمكن تعريفها بأنها مجموعة المعارف والخبرات السابقة التي يحوز عليها الفرد، وتؤثر تأثيرا كبيرا في النيات، وهي في هذا البحث الرغبة المقاولاتية، المواقف النفسية والمهنية المدركة، والرقابة على السلوك والتعليم المقاولاتي. [5]

يعرف Adrien-Marie Legendre المواقف كما يلي: "هي حالة ذهنية من الإدراك، الإحساس، الاعتقاد، الفكرة، العاطفة،...الخ)، موقف داخلي يكتسبه الفرد اتجاه نفسه أو اتجاه ما يحيط به (أشخاص أشياء وضعيات وأحداث إيديولوجية،...الخ)، و الذي يتحدد كطريقة للعيش و الممارسة مرغوبة أو مرفوضة." في نفس الطرح يعرف Adler الموقف كما يلي: "هو بنية ذهنية، والتي تعبر عن القيم والمعايير وتدفع الشخص بالفعل أو ردة الفعل بطريقة معينة اتجاه شيء معين، وبالتالي كل علاقة بين شخص وموضوع تتطلب موقف ما". [6]

وجدت نظرية السلوك المخطط "آجزين" استجابا واسعا في مجالات العلوم السيكولوجية والسلوكية. فحسب هذه النظرية، كل سلوك يستدعي بعض التخطيط مثل إنشاء مشروع أو مؤسسة يمكن أن يسبق بنية امتلاك هذا السلوك مسبقا. [7] ويمكننا التنبؤ أيضا إن كان هذا الفرد سينشأ مشروع أو مؤسسة مستقبلا أم لا، وللانتقال إلى الفعل ذلك يتطلب دافعية فردية والتي تكون ضرورية لهذا الفعل. ففي هذا

الإطار تتموقع مساهمة "ماكس ويبر" الذي جعل من نظام القيم عاملا من العوامل المفسرة لبروز وتطور القدرات والدوافع المشكلة للفعل المقاولاتي.

2.مقاربة السلوك المقاولاتي:

1.2 نظرية السلوك المخطط :Ajzen (TPB) ظهرت هذه النظرية في مجال حقل السيكولوجية الاجتماعية، واعتبرت النموذج الأفضل والأهم في تفسير مفهوم النيات.[8] وتعتبر امتداد لنظرية السلوك العقلاني التي وضعها كل من Ajzen et Fishbein يعتبر الباحثان أن الموقف تجاه العمل غير كاف من أجل التنبؤ بالسلوك المرتقب، وأن موقف الشخص الإيجابي من السلوك وحده لا يكفي للتنبؤ بالسلوك وإنما يجب إضافة متغيرات أخرى، مثل القيم والمعايير الاجتماعية السائدة، ولقد ثبت مدى تأثيرها في النيات والتنبؤ بالسلوك المستقبلي وذلك في العديد من الدراسات والأبحاث العلمية.

نجد منها دراسةWetter Walghe التي حدد عدة عوامل محددة للسلوك المقاولاتي للأفراد منها: "البيئة السوسيو–ثقافية، السياق العائلي، التجربة والوسط المهني والنظام التعليمي."[9] ويرى الكثير من علماء النفس الاجتماعيين أن للوسط العائلي دور كبير في اكساب الفرد لاتجاهات ومواقف مختلفة تجاه مناحي عديدة من الحياة، حيث "أن اتجاهاتنا الأساسية تكتسب في الفترات المبكرة من الطفولة من خلال التفاعل مع والدينا"، كما أن للجماعة دور في جذب وتحويل اتجاهات الأفراد وفقا مبدأ سلم إشباع الحاجات.[10]

تولي العديد من الأبحاث على أهمية تأثير المعايير الاجتماعية في كل من الانجذاب الشخصي، والميل نحو العمل والفعالية الذاتية للفرد. كما يمكن أن تؤدي القيم السائدة بين الآخرين إلى تكوين إدراك إيجابي نحوها. كما تؤثر العوامل الظرفية (Situationnel Factors) في النيات نحو مجال المقاولة، مثال على تأثير أفراد أخرين من خلال الضغط الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد.[11] وتؤكد كذلك الظروف المحيطة بنا أي الوسط (Contextual Factors) في النية من أجل التوجه إلى مجال المقاولة والعمل الفرد لحسابه الخاص. وتتضمن عوامل مثل الدعم الذي يتلقاه الفرد من الأهل والأصدقاء، والأقارب سواء كان ماديا أو معنويا، تعزيزا إيجابيا يعطي رئيا واضحة عندما يقرر أحد الفرد في الشروع لحسابه الخاص في المستقبل، تبعا للحاجات والاعتقادات والقيم والمعايير.

فإن المواقف تنتج سلوكيات من خلال ترجمة معايير الجبر للقيم المتحكمة والسلوكيات الملاحظة، بمعنى أن القيم تتكيف تعبر من خلال السلوكيات عن طريق "مصفاة الانتقاء" للمواقف، من جانب آخر تعد المواقف من أبعاد المقاولة، وبالتالي فهذه الأخيرة هي من العوامل المفسرة للسلوك الإنساني.[12]

وتشير معظم الدراسات بأن هناك علاقة وطيدة بين تلك العوامل المختلفة وبين ازياد وارتفاع عدد المبادرين إلى الولوج إلى عالم المقاولة وإنشاء المؤسسات.[13] يعتبر الدعم الذي يتلقاه الفرد من الأهل والأصدقاء، جوهريا وعلى الأخص بالنسبة إلى تكوين متغير إدراك الرغبة نحو مشروع محدد. وهكذا إذا ما وجد الفرد دعما كافيا مثل الظروف والبيئة الخارجية الملائمة للعمل فسترتفع لديه النية والتوجه، وتزداد لديه الرغبة للشروع في ذلك العمل.

من جانب آخر نجد (Krueger) وآخرون عمدوا إلى تطبيق نظرية السلوك المخطط عند قياس نيات الفرد تجاه المقاولة، فوجدوا تأثيرا إيجابيا لمتغيرات الموقف الشخصي وإدراك الفرد لقدرته في التحكم والسيطرة على سلوكه ولم يجدوا دعما قويا لمتغير تأثير الأهل والأصدقاء، المحيط القريب والمعايير الاجتماعية، ويعود السبب وراء هذه الاختلافات في النتائج إلى عامل الثقافة، الذي يختلف حسب قيم ومعتقدات الأفراد. لكن حسب" آجزين" لا يمكن لهذه المتغيرات التأثير مباشرة على توجهات الأفراد نحو المقاولة إلا من خلال تأثيرها على اعتقاداتهم.[14]

أما حسب Adler فإن السلوك يتعلق بمختلف الفعل الإنساني، بما في ذلك خلق وإنشاء المؤسسة، السلوك الإنساني هو نتيجة لقوى داخلية وخارجية تحددها الحاجات وتلبية هذه الحاجات يتطلب أهداف ووسائل لتحقيقها، والسلوك اصطلاحا هو الانتقال من الموقف إلى الفعل مما يتفق مع القيم والثقافة.[15]

لذا قمنا بالأخذ بهذا الفرض في بناء وتفسير النموذج أي أن الرغبات تؤثر على نوايا واتجاهات الطالبات الجامعيات في إنشاء مؤسسة، والذي يستند على قيم مهنية من خلال الدوافع المهنية (أي الميزات المهنية التي يطمحن إليها)، ونظرة الطالبة للمقاولة من خلال الدوافع النفسية (أي الحاجات التي يمكن إرضائها

من خلال نشاط المقاولة). بالإضافة إلى تأثير المعيار الاجتماعي والوسط العائلي، والذي يتكون من موقف الأشخاص المهمين لها في حال إنشاء مؤسسة أما بالنسبة لإمكانية الانجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالبة في قدراتها وإمكاناتها على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي لديها .

معظم الدراسات في هذا المجال قد أجريت على الطلبة الجامعيين وخريجي المعاهد لقياس مدى توجههم نحو مجال المقاولة وإنشاء المؤسسات، وذلك في العديد من البلدان **وهي ملخصة في هذه الدراسات:** [16]

1-المتمثلة في دراسات نموذجية كان لها أثر في فهم مجالات المقاولة كدراسة تكوين التوجه المقاولاتي لدى الشباب خرجي المعاهد والجامعات وهي من إعداد الباحث " **عز الدين تونس جامعة روان بفرنسا** سنة 2003". حيث تناولت الدراسة وصف وتفسير لتكوين نية التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج تكوينية في المقاولة، والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير برامج التكوين في المقاولة، وفي نفس الوقت العوامل الشخصية التي تأثر على نية المقاولة. انتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي، اعتمادا على نظرية السلوك المخطط.

2-**دراسة بعنوان النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات الحالة اللبنانية:** إعداد الباحثة **"لينا صلاح"** "Saleh Léna" جامعة (Nancy). الهدف من دراسة هو معرفة مدى تأثير البرامج التكوينية في مجال المقاولة على نوايا الطالبات. بلغت العينة 400 طالبة تخصص تسيير واقتصاد وعينة من تخصص علمي وتقني. والفكرة الأساسية للدراسة هي وصف وفهم مدى تأثير برامج التكوين في العمل المقاولاتي، وفي نفس الوقت العوامل الشخصية والبيئية التي تأثر على نية المقاولة لدى الطالبات، كخطوة أساسية لمرحلة أولية قبل الشروع في إنجاز المشاريع من طرف الطالبات. وهذا بعد تخرجهن من الجامعة مستقبلا.

اعتبارا لما سبق ذكره فقد قمنا باختيار أنموذج نظري للبحث والمتمثل في نظرية السلوك المخطط نقيس من خلالها مدى تأثير هذه الابعاد والمتغيرات على النية المقاولاتية للطالبات الجامعيات في الجزائر.

2.2 محاولة الإجابة على إشكالية البحث:

كيف يمكن تفسير النية المقاولاتية لدى طالبات التعليم العالي نحو مجال المقاولة؟ وما هي طبيعة العوامل التي تعزز هذا السلوك من خلال التأثير على نية الإنشاء لديهن؟ في ضوء هذه المعطيات هل يمكن تفسير هذا السلوك حسب أنموذج نظرية السلوك المخطط للباحث"Ajzen" ؟

✓ **سنحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

س1: هل الرغبة المقاولاتية لها تأثير ايجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا؟

س2: هل الدوافع النفسية والمهنية لها تأثير إيجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا؟

س3: هل إدراك إمكانية الإنجاز له تأثير إيجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا؟

س4: هل توجد اختلافات في نية الطالبات تعود لمتغير التخصص العلمي المتبع؟

بناء على هذه النتائج، وسعيا منا للإجابة على الإشكالية الموضوعة في بحثنا وهذا من خلال الإجابة على الفرضيات التالية:

ف.1: الرغبة المقاولاتية لها تأثير ايجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا.

ف.2: الدوافع النفسية والمهنية لها تأثير إيجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا.

ف.3: إدراك إمكانية الإنجاز لها تأثير إيجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا.

ف.4: النية المقاولاتية تختلف بين الطالبات، باختلاف التخصص العلمي المتبع.

✓ **أهداف البحث :**

من خلال هذه الورقة البحثية نهدف إلى وصف وتحليل أهمية هذا البحث ضمن دراسات علم النفس الاجتماعي من جهة، والدراسات الخاصة بعلم النفس العمل وتنظيم من جهة أخرى. كون المرأة تشكل طرفا هاما في عملية التغيير في المجتمع، لذا فقد أصبح كل ما يتعلق بها هو مجال خصب للدراسة والبحث.

يهدف هذا البحث إلى تقليل الفجوة التي تفصل بين الطالبات والمقاولة. في الواقع على الرغم من بحث الطالبة عن وظيفة، ليست دائما ذات إعتراف من طرف غالبية الباحثين من حيث أنها موضوع حقيقي للبحث والتعبئة العلمية. بالإظافة إلى ديناميكية الإقتصاد في كل منطقة، يعتمد إلى حد كبير على إستدامة المؤسسات التي تم إنشاؤها وقدرتها على التواجد بشكل دائم ومستمر. في هذا المعنى، لا ندرس فقط نوايا الشباب المقاول الذي يتواجد في مجال الأعمال، ولكن أيضا أولائك الذين من المحتمل أن ينخرطوا في عملية خلق وإنشاء مؤسسة. من هذا المنظور إهتمامنا الكلي هو منصب على الطالبات الجامعيات.

عزوب المتخرجات الجامعيات عن دخول مجال المقاولة، رغم الإمكانيات الكبيرة التي وضعتها الدولة الجزائرية لصالح الشباب وهذا على شكل آليات الدعم والمرافقة. كما سنزيد من أهمية الاهتمام بالمقاولات النسوية على مستوى البحوث والدراسات الأكاديمية، وهكذا على الأقل سنكون قد ساهمنا ولو بشكل ضئيل في تشجيع الأنشطة الاقتصادية الإبداعية التي تستثمر في القدرات والعقول، من أجل تأمين مستقبل أكثر عدلا ورخاء، يكون فيه الفرد هو المولد الرئيسي للثروة ومحركا لاقتصاد الوطن. وعيا منا بأهمية هذه المواضيع بالنسبة لتخصصنا العلمي من جهة، وبدور المرأة وخاصة الجامعية منها في دفع وثيرة التنمية الاجتماعية من جهة أخرى .

إن اختيارنا لهذا الموضوع يعكس اهتماما المتزايد بالمرأة، لا سيما المرأة المقاولة والتي أثارت اهتمامنا وفضولنا، لهذا حصرنا هذه الأسباب الموضوعية في مجموعة من النقاط التي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

–حداثة موضوع المقاولة النسوية وتزايد الأهمية والأبحاث حوله في معظم بلدان العالم.

لما كانت نية البدء بمشروع مقاولاتي يسبق السلوك الفعلي للقيام بذلك العمل، أمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث بحيث تساعد أصحاب القرار على تصميم ووضع سياسات، وتدخلات أكثر إيجابية من أجل دعم العمل المقاولاتي في الجزائر.

–البيئة المتمثلة في الوسط الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، السياسي، القانوني، والتكنولوجي الذي يؤثر بصفة مباشرة على الفعل المقاولاتي، فهي التركيبة المعقدة تشكل عامل مهم وحاسم في تشجيع تكوين ثقافة مقاولاتية أو كبحها.

-سيركز هذا البحث بشكل أساسي على نظرية السلوك المخطط "اجزين"، ومن تم تنبع أهمية هذا البحث من أهمية تطبيق هاته النظرية على الطلبة و طالبات الجامعات الجزائريات.

-قلة الأعمال والأبحاث الأكاديمية التي تناولت موضوع المقاولة خاصة النسوية منها في بلادنا، من النواحي الاجتماعية، النفسية والاقتصادية والسياسية.

-المرأة الجزائرية اقتحمت كل الميادين وبشجاعة كبيرة، إلا أن دورها في المجال المقاولاتي يبقى ضئيل مقارنة بالبلدان الأخرى.

-زيادة على أن الظاهرة تمس فئة الجامعيات بشكل أكبر، ما دعانا للبحث عن سبب ضعف الروح المقاولاتية لدى الطالبات ومحاولة منا ايجاد واقتراح حلول ممكنة .

-بالإضافة إلى كون المقاولة إنشاء المؤسسات أصبح أحد الحلول الممكنة لامتصاص البطالة والدفع بعجلة النمو الاقتصادي . ما يعرف بظاهرة المقاولة

✓ **تحديد المفاهيم:**

إن القيام بأبحاث حول المرأة المقاولة في الجزائر، يقودنا بالضرورة إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية التي رأيناها ضرورية لأهميتها في توضيح الرؤية، وفهم الموضوع في إطار الأهداف المحددة له.

مفهوم إنشاء مؤسسة: حسب Tessier نجد أكثر المفاهيم المتعلقة بإنشاء مؤسسة وخلق المؤسسات الجديدة تتمحور حول مفهوم الإنشاء نفسه وهذا من أجل تلبية ضرورة اقتصادية محضة.[17] بالنسبة إلى Chambard يعبر عن إنشاء مؤسسة "بالموقف النفسي والمهني الذي يشمل حالات مهنية مختلفة ومتنوعة كإنشاء مؤسسة من الباطن بل حتى استرجاع مؤسسة كانت موجودة من قبل.[18]

أما Alain Fayolle et Vestrate فيعرفها كما يلي: «يمكن تعريف المقاولاتية ببساطة، بأنها حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم الأكادة، أي تواجد الخطر، والتي تدمج أفراد لابد من تكون لديهم سلوكيات ذات قاعدة تخصص بتقبل التغيير وأخطار

مشتركة، والأخد بالمبادرة والتدخل الفردي»، وهذه الحالات يمكن أن ترتبط بـ: بأربعة عناصر أساسية مهمة لإنشاء مؤسسة: وهي فرصة الأعمال الريادية، إنشاء منظمة، وخلق قيمة مضافة والابداع. [19]

تعريف روح المقاولة والمقاول:

تعتبر عملية إعطاء تعريف لكلمة المقاولاتية أمر صعب، وهذا لأنه نادرا ما تم تعريف المقاول والأنشطة المقاولاتية وكذا دراستهما، كما أن الظاهرة متغيرة وغير ثابتة، ومعقدة وغامضة، فلا يوجد تعريف موحد، قد دفع ذلك ولمدة طويلة حدوث جدل واسع حول وضع تعريف المقاولاتية في عالم البحث والتعليم، ما لا يجعلنا نتفاجأ إذا ما علمنا أنه هناك مقال صدر في بداية التسعينات لوليام غار نتر William Gartner يحمل عنوان «ماذا نقول حينما نتكلم عن المقاولاتية». [20]

المقاولة لغة: كلمة أصلها الإسم (مقاولة) في صورة مفرد مؤنث وجذرها (قول) وجذعها (مقاولة). هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة تقتضي مشاركة أطراف متعددة. فالمقاولة معناها المفاوضة والمجادلة، وهي مشتقة من كلمة المقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المجازفة واللأكادة التي تميز توظيف الأموال في النشاط الاقتصادي.

المقاولة اصطلاحا: يمكن تحديد معنى مصطلح المقاولة وفق مظهرين اثنين:

1-تمثل ظاهرة معقدة تجمع بين مشروع إنشاء المقاولة وحامل فكرة المشروع وذلك في محيط معين، مما يجعل مقارنة مستوى المقاولة في مختلف الدول صعب ويعود ذلك لعدة أسباب أولاها، أنه ليس هناك مفهوم محدد ودقيق للمقاولة مقبول على كل النماذج الدولية. المقاولة هي علم وفن وإدارة وهي ليست كما يضن البعض، بأنها عملية مغامرة أو مجازفة غير محسوبة النتائج يلعب الحظ الدور الأول فيها.

2-المقاولة التي هي ليست فقط عبارة عن تنظيم وبنية قانونية، اقتصادية واجتماعية، أي مجموعة من الموارد المالية التقنية والبشرية، بل أكثر من ذلك هي مسار ومجموعة من المراحل التي تتطلب استعمال منطق مقاولاتي من الفكرة إلى التأسيس وبداية النشاط الفعلي أي روح مقاولاتية لحامل هذه الروح الذي هو المقاول، فهو عبارة عن حامل مشروع و "البطل" المنتظر في هذا المسار.

المقاول اصطلاحا: المقاول ويراد به في هذا المعنى أنه منشئ، متعهد، مؤسس، صاحب عمل وهذا المصطلح يشمل النساء مثل الرجال على العموم.

نجد تعريف Cantillon المقاول بأنه ذلك الشخص الذي يتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابه الخاص وبمفرده من أجل خلق منتوج أو سلعة جديدة. [21] أما بالنسبة Kirzner et Hayek نجده ذلك الشخص الذي يتمتع بالقدرة الخاصة لاتخاذ القرارات المختلفة في حالات عدم التأكد وهو فرد واثق، وهو يمتلك القدرة على اقتراح رؤية وبدائل جديدة دائما. يعتبر المقاول أيضا بأنه ذلك المؤسس والمشيد لمؤسسته الخاصة من خلال نتائج تحليلاته السابقة للأحداث.[22]

مفهوم المرأة المقاولة: بناء على هذه المفاهيم يمكننا القول إن المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تقوم بخلق وإنشاء مقاولاتها الخاصة وتمتلك روح المبادرة والمخاطرة، وتكون مؤهلة لإدارة مقاولاتها واتخاذ قراراتها، تمتلك خصائص ومميزات ومرونة وثقة في النفس ومهارة في التنظيم، تمارس نشاطات اجتماعية لحسابها الخاص وبشكل قانوني.

أما بالنسبة لمفهوم النية المقاولاتية: يعرف علماء النفس النية بأنها الحالة المدركة التي تسبق بشكل مؤقت أو المباشر السلوك المرتقب. ثم إن أي سلوك مخطط يعتبر سلوكا مقصودا أو متعمدا إذا لم يكن السلوك نتيجة لعمل محفز–فعل–حدث. ولهذا يمكن النظر إلى النية على أنها الحالة المعرفة، أو التصور المدرك الذي يسبق بشكل مباشر قرار التصرف، أو القيام بالعمل. وتشير التجارب العلمية على اعتبار النيات بأنها دائما وباستمرار المؤشر الوحيد والأفضل والكامل لتفسير السلوك اللاحق.[23]

يعد تعريف مصطلح النية أمر معقد كون أنه يتضمن عبارات أخرى مثل الهدف، النية المنطوقة، والنية السلوكية، لذلك لا توجد تعاريف موحدة، منها ما يشبهها بالحكم، والبعض الأخر بالإرادة، أو الحالة الذهنية، ويركز البعض الأخر على محتواها. يعرف كل من (Tubbs and Ekeberg) النية بأنها التمثيل المعرفي لكل من الفرص والهدف الفردي المراد تحقيقه والخطة العملية التي ينوي الشخص تنفيذها من أجل

تحقيق الهدف المنشود. والعامل المشترك للتعريفين السابقين هو دور الأهداف، وقدرتها على تعزيز التأثير المباشر في النية المستقبلية للأفراد. [24]

✓ **منهجية البحث وتقنياته :**

-إدارة الاستبيان:

قد حددنا دراستنا المكانية بولاية الجزائر شهر مارس 2022 وقمنا بتوزيع 280 استبيان على مجموعة من طالبات الجامعات هن على أبواب التخرج من طالبات جامعات الجزائر العاصمة 1-2-3 واستخدمنا أسلوب الاستقصاء وكانت المشاركة على أساس طوعي. تم استرجاع 240 استبيان وبعد الاطلاع على الاستبيانات المسترجعة قمنا باستبعاد 40 استبيان نظرا لتخللها فراغات كثيرة مما يجعلها غير قابلة للاستغلال، لنحصل في النهاية على 50 استبيان لعينة طالبات تخصص "علوم طبيعية" وعلوم اجتماعية و150 استبيان لعينة طالبات "التسيير والاقتصاد" مجموع 200 استبيان قابل للتحليل.

-الفئة العمرية:

قد توزعت العينة على 200 طالبة، 66,50% تتراوح أعمارهن بين 21 و25 سنة،28,50 % من 25 سنة إلى 30 سنة، 5% من 31 سنة إلى 40 سنة، متوسط العمر هو 26 سنة. في أفاق 5 سنوات، الموعد المحدد من أجل التنبؤ بنية الطالبات تجاه المقاولة، متوسط عمر العينة يراوح الثلاثين. لهذا الغرض، تجدر الإشارة إلى أنه في دول (OCDE)، المقاول النموذجي يتراوح عمره بين 30 سنة و 35 سنة و يتمتع بخبرة مهنية كبيرة مكتسبة من خلال عمله في المؤسسات المتوسطة و الكبيرة. على هذا النحو، عينة الدراسة موجودة ضمن فئة عمرية قريبة من تلك التي تم التحقق من صحتها تجريبيا.

أما شقه التطبيقي فهو عبارة عن دراسة ميدانية قمنا من خلالها ببناء استبيان استوحينا أسئلته حسب ما جاء في الشق النظري من البحث. ويتكون الاستبيان من ثلاثة و عشرون بند التي وضعها Kolvereid والخاصة بالاعتقادات المؤثرة على الرغبات المهنية و إمكانية إنجاز المشروع. والبنود الأربعة عشر التي وضعها De. Noble وأستكمل تحسينها J.Pierre- Boissin والخاصة بالمهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة.[25]

لذا فكان الاستبيان عبارة عن تفصيل لمتغيرات نظرية السلوك المخطط للباحث "آجزين". وهو من اعداد الباحث عزالدين تونس في طبعته الأصلية باللغة الفرنسية، والذي تم تناوله في العديد من الأبحاث والدراسات وتمت ترجمته الى العديد من اللغات. [26] تضمنت اسئلة الدراسة قسمين يولي القسم الأول منها متغيرات ديموغرافية، ويعكس القسم الثاني من الدراسة متغيرات أنموذج الدراسة. تعد طالبات الجامعات جميعهم مجتمعا للدراسة، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات التي اعتمدت طلاب الجامعات كعينة للدراسة نحو العمل المقاولاتي مثلKolvereid, Autio et al ; Krueger et al .

كانت الإجابة على البنود وفق الأسئلة المغلقة لسلم ليكرث المتكون من خمس درجات 1 إلى 5، بالإضافة إلى بعض الأسئلة المفتوحة وكان الغرض منها تعميق وتوسيع التحليل، رغم هذا كان من الضرورة الملحة عرض الاستبيان على الخبراء من الأساتذة، لكي يختبروا صدق قياسها للمضامين التي جاءت من أجلها. ونظرا لكون الاستبيان مترجم من لغات أجنبية إلى اللغة العربية، فقد استعانت صاحبة الترجمة الأصلية سلامي منيرة المختصة في مجال المقاولاتية بالأساتذة من علم الاجتماع، وعلم النفس واللغة كي يتم التأكد من صحة الترجمة، وأنها تؤدي إلى نفس المعنى والمضمون كما جاءت في اللغة الأصلية لأسئلة الاستبيان، ونحن كذلك قد أخذنا بالنصيحة واتبعنا نفس الإجراءات والخطوات المنهجية المعمول بها. [27]

3- مسار الدراسة: دراسة معامل الارتباط للمتغيرات الإحصائية

تتمحور دراستنا على إيجاد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المتمثلة في فعالية تعليم المقاولاتية وأثره في تعزيز نوايا الطالبات الجامعيات نحو العمل المقاولاتي في الجزائر. وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بدراسة هاته العلاقة عن طريق الإحصاء الوصفي، دراسة معامل الارتباط والانحدار الخطي للمتغيرات.

استهدفت دراستنا إرسال استبيان 200 طالبة لطالبات جامعيات لمختلف التخصصات العلمية للحصول على إجابات قابلة للتحليل. 3 = 5/15

- ✓ **تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة عن طريق معامل الارتباط لسبيرمان:**

معامل ارتباط سبيرمان الإحصائي، يقيس القوة بين المتغيرات المختلفة وعلاقاتها. عندما يتم إجراء أي اختبار إحصائي بين المتغيرين، فمن الأفضل دائمًا أن يقوم الشخص بإجراء التحليل لحساب قيمة معامل الارتباط لمعرفة مدى قوة العلاقة بين المتغيرين يكون معامل الارتباط لبيرسون محصور بين القيمتين 1-و1. ويمكن تفسيره كما يلي:

- إذا كان معامل الارتباط سالب، فهذا يشير إلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرات.
- إذا كان معامل الارتباط يساوي 0، فإنه يشير إلى عدم وجود علاقة.
- إذا كان معامل الارتباط يساوي 1، فإنه يشير إلى أن المتغير الأول هو نفس المتغير الثاني.
- إذا كان معامل الارتباط موجب، فهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات.

جدول رقم 01: معامل الارتباط للمتغيرات الإحصائية

قوة العلاقة		قوة العلاقة	
معامل الارتباط R	طبيعة العلاقة	معامل الارتباط R	طبيعة العلاقة
$0>r>-0.2$	ارتباط سالب ضعيف جدا	$0<r<0,2$	ارتباط موجب ضعيف جدا
$-0.2\geq r>-0.4$	ارتباط سالب ضعيف	$0,2\leq r<0,4$	ارتباط موجب ضعيف
$-0.4\geq r>-0.6$	ارتباط سالب متوسط	$0,4\leq r<0,6$	ارتباط موجب متوسط
$-0.6\geq r>0.8$	ارتباط سالب قوي	$0,6\leq r<0.8$	ارتباط موجب قوي
$-0.8\geq r>1$	ارتباط سالب قوي جدا	$0,8\leq r<1$	ارتباط موجب قوي جدا

✓ **دراسة العلاقة بين المتغيرات عن طريق الانحدار الخطي:**

-مفهوم الانحدار الخطي المتعدد:

يعد الانحدار الخطي المتعدد من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين ظواهر موضوع البحث. والانحدار الخطي المتعدد هو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين وتستعمل لتقدير قيم سابقة ولتنبؤ قيم مستقبلية، وهو عبارة أيضاً عن انحدار للمتغير التابع (**Y**) على العديد من المتغيرات

المستقلة X_K... , X_2 , X_1لذا فهو يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة أي تعتمد فكرته على العلاقات الدلالية التي تستخدم ما يعرف بشكل التشتت أو الانتشار.

والمعادلة الخطية في الانحدار الخطي المتعدد هي: $Y = a + b1X1 + b2X2 + \ldots\ldots\ldots + e$

حيث أن **Y** = المتغير التابع. – **a**= قيمة ثابتة ***Constant***

B1= ميل الانحدار ***y***على المتغير المستقل الأول. –**b2** = ميل الانحدار ***y***على المتغير المستقل الثاني.

X1 =المتغير المستقل الأول. – **X2** =المتغير المستقل الثاني

ويمكن استخدام الانحدار الخطي المتعدد في حالة توافر الشروط التالية:

1.أن تكون العلاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

2.أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

3.يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل.

بعد الحصول على نتائج معادلة الانحدار يجب علينا أن نبين هل أن هذه المعاملات مقبولة من الناحية الإحصائية أي معنوية احصائياً مع التنويه بأن المعنوية تكون لكل معامل على حدة. ولكي نحكم على معنوية معاملات الانحدار نستعين باختبار***T*** ومستوى الاحتمالية المقابل له وبالطبع فإن برنامج ***SPSS*** سيقوم تلقائياً باستخراج اختبار ***T*** ومستوى الاحتمالية المقابل له.

كما سيتم الحصول على إحصائيات تستخدم لمعرفة المعنوية الإجمالية للنموذج ومنها (***R***)، (R^2) ، (R^{2-}) . فالأول Rهو معامل الارتباط البسيط والذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، أما R^2فهو يسمى بمعامل التحديد والذي يستخدم لمعرفة القوة التفسيرية للنموذج المقدر(المعادلة المقدرة) في حالة الانحدار الخطي البسيط (متغير مستقل واحد مع متغير معتمد واحد) ، أما R^{2-} فهو يستخدم لتفسير القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد (لأنه يأخذ بنظر الاعتبار عدد المتغيرات المستقلة

ولذلك يسمى بالمصحح لأنه بالأصل مشتق من (R^2) .كما نستخدم أيضاً إحصائية F للحكم على معنوية النموذج المقدر ككل عند مستوى معنوية معين.

–المعالجة الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج الإحصائيspss بحيث تم استخدام المعامل alpha Cronbach للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم في الدراسة والاتساق الداخلي بين الفقرات. **ملاحظة** إذا كانت قيمة (آلفا كرونباخ) سالبة لأحد المحاور فهذا يدل عدم ثبات الإجابات فيه ويجب العمل على التخلص من هذه الحالة بحذف واحد أو أكثر من الأسئلة منه.

جدول رقم 02: مستويات تصنيف قيم ألفا كرونباخ

فئات التصنيف ل ∝	تقدير الثبات أو الاتساق الداخلي
إذا كانت: alpha ⩾0.90	ممتاز
0.80⩽ alpha<0.90	جيد
0.70⩽ alpha<0.90	مقبول
0.60⩽ alpha<0.90	هناك تساؤل
0.50⩽ alpha<0.90	ضعيف
وعندما: alpha ⩽ 0.50	غير مقبول

1.3دراسة معامل الانحدار للمتغيرات الإحصائية:

–سوابق النية :Les Antécédents de l'intention

ف.1: "الرغبة المقاولاتية لها تأثير ايجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا."

النموذج التقديري لمتغير النية المقاولاتية باستعمال متغير الرغبة المقاولاتية، من خلال البرنامج الاحصائي SPSS تم الحصول على نتائج تقدير معادلة الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

جدول رقم03: نتائج الانحدار لنموذج النية (الرغبة)

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R معامل الارتباط البسيط	R-deux معامل التحديد	R-deux ajusté معامل التحديد المصحح	Erreur standard de l'estimation
1	,864[a]	,747	,745	,13700

a. Prédicteurs : (Constante), الرغبة المقاولاتية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardises		Coefficients standardises	Valeur du T قيمة	Sig. مستوى الدلالة
		B	Erreur standard	Bêta معامل الانحدار		
1	(Constante)	,441	,083		5,288	,000
	النية المقاولاتية	,827	,034	,864	24,161	,000

a. Variable dépendante: الرغبة -النية

فكما نلاحظ من خلال نتائج الجدول بأن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ 0.864 مما يبين قوة العلاقة بين المتغيرات من جهة أخرى يبين لنا المعامل R-deux أن متغير الرغبة يفسر 74.7 % من المتغير التابع. من خلال الجدول يتبين أن قيمة ثبات الانحدار a يساوي0.441 أما قيمة معامل B1 المتعلق بالرغبة تساوي 0.827 وهو دال إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية للدالة Sig المقابلة t الخاصة به تساوي 0.000. ونلاحظ من خلال النتائج، بأن متغير الرغبة المستقل حسب اختبار F أن الفرضية الأولى التي تقول إن النموذج التقديري المتعلق بالنية بصفة شاملة معبرة مقبولة عند مستوى دلالة 0.001 وذلك لأن مستوى الدلالة أصغر من المعنوي .(0.001>000 =Sig). وبالتالي فإن متغير الرغبة يساهم في التنبؤ بنية الطالبات في القيام بمشروع خاص بهن **ولذا نقبل بالفرضية الأولى ومعادلة التنبؤ هي: النية المقاولاتية =0.827* الرغبة + 0.441**

علاقة ارتباط الدوافع النفسية والمهنية بنية الطالبات على لبدء في مشروع خاص بهن:

ف.2: الدوافع النفسية والمهنية لها تأثير إيجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا.

جدول رقم04: معامل الارتباط للنموذج النية (الدوافع النفسية والمهنية)

Corrélations				
		النية المقاولاتية	الدوافع النفسية	الدوافع المهنية
النية المقاولاتية	Corrélation de Pearson	1	,838**	,865**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	200	200	200
الدوافع النفسية	Corrélation de Pearson	,838**	1	,902**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	200	200	200
الدوافع المهنية	Corrélation de Pearson	,865**	,902**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	200	200	200
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

بلغ معامل الارتباط لمتغير نية الطالبات في بدء مشروع مقاولاتي ومتغير الدوافع النفسية (0.838) بمستوى دلالة أقل من مستوى المعنوية الصفرية (0.01)، مما يعني أن معامل الارتباط طردي قوي جدا أي أنه عندما يكون متغير النية يزداد إيجابيا فإن متغير الدوافع النفسية بدوره يزداد إيجابيا والعكس صحيح. تشير النتائج أيضا أن معامل الارتباط بين متغير نية الطالبات ومتغير الدوافع النفسية قد بلغ قيمة (0.865) وهذا يبين لنا أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة إيجابية قوية جدا ويمكننا أن نقول أيضا أن الزيادة في المتغير الأول ينتج عنه زيادة في المتغير الثاني.

– علاقة ارتباط للمتغير إدراك إمكانية الإنجاز (تجارب العمل والتجارب الجمعوية) على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي.

ف.3: ادراك إمكانية الإنجاز لها تأثير إيجابي على نية الطالبات للبدء بمشروع مقاولاتي مستقبلا.

جدول رقم05: معامل الارتباط لإمكانية الانجاز (التجارب الجمعوية والمهنية)

Corrélations				
		النيةالمقاولاتية	التجارب الجمعوية	تجارب العمل
النية المقاولاتية	Corrélation de Pearson	1	,469**	,534**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	200	200	200
التجارب الجمعوية	Corrélation de Pearson	,469**	1	,732**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	200	200	200
تجارب العمل	Corrélation de Pearson	,534**	,732**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	200	200	200
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral				

لقد أظهرت لنا النتائج المستخلصة من برنامج spss أن العلاقة بين النية المقاولاتية والتجارب الجمعوية هي علاقة طردية متوسطة موجبة بحيث قد بلغ قيمة معامل الارتباط(0.469) بمستوى دلالة أقل من مستوى المعنوية الصفرية (0.01)، مما يعني أن أنه عندما يكون متغير النية يزداد إيجابيا فإن متغير التجارب الجمعوية بدوره يزداد إيجابيا والعكس صحيح.تبين لنا لنتائج أيضا أن معامل الارتباط بين متغير نية الطالبات ومتغير تجارب العمل قد بلغ قيمة 0.435 وهذا يبين لنا أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة إيجابية متوسطة بمستوى دلالة أقل من المعنوية الصفرية (0.01).

2.3 الإختبارات البرامترية:

في الفقرة، سنركز على إمكانية التحقق من التغييرات وفقا لتخصص الدراسة. في هذه المرحلة من التحليل، نريد التحقق من الفرضية الرابعة و التي بدءنا بها لنقارن بين العينتين على مستوى التخصص:

ف.4: النية المقاولاتية تختلف بين الطالبات، باختلاف التخصص العلمي المتبع.

في هذا المستوى، أخترنا الإعتماد على التحليل البرامتري لعامل واحد. الطبيعة الترتيبية للمتغيرات المعنية قدتنا نحو تطبيق الإختبارات البرامترية: إنه إختبار المعدلات المقترنة (2 معدلات T- de student) الذي جلب إنتباهنا، لأنه مناسب تماما لحالة متغير تفسيري بطريقتين. في الواقع، هذا النوع من التحليل يسمح بالحكم على مدى تأثير المتغير النوعي بطريقتين أو طرق متعددة على متغير كمي. دون البحث على تقديم الكشف بشكل شامل. من أجل إختبار **ف.4** ، فيما يتعلق بتباين نية التوجه وفقا إلى التخصصات الإثنين للدراسة، قمنا بإستخدام إختبار T.student. في الواقع، نتيجة الإختبار دالة (sig = 0.000)، يعني هذا متوسط النية لكل عينة يختلف حسب التخصص، إذا العينتين هي من مجموعتين مختلفتين حسب خصائص «تخصص الدراسة». الإختبارات البرامترية تشير إلى أن النية تتغير حسب تخصص الدراسة. هذه النتيجة تؤكد نتيجة Sexton et Bowmen اللذان أشار إلى وجود فروق بين الطالبات في مجال المقاولة و الطالبات في التخصصات الأخرى من البحث.[28] حسب هذه الملاحظة ، المرحلة القادمة من تحليل النية وفق نتائج الإنحدار الخطي (متغير النية) للعينتين الإثنين مشيرا إلى خصوصية النية من كل عينة، كذلك الإنحدار الخطي يسمح لنا من التحقق من صحة قبول النموذج البحث.

حسب النتائج المستخلصة من برنامج spss فيمكننا أن نستنتج أن: احتمال طالبات العينة بالقيام بإنشاء مؤسستهم الخاصة هو احتمال معتبر بحيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للعينة 3.51 و3.53 لشعبة تسيير واقتصاد وهذا ما يدل على أن الفكرة محتملة لدى البعض وعدم الدراية لدى البعض الآخر.

-فكرة البحث عن وظيفة بعد التخرج لدى الطالبات جد ضئيلة (المتوسط الحسابي للفقرة 40 بلغ لإجمالي العينة 1.46 و1.50 لشعبة تسيير واقتصاد) وهذا راجع إلى ميل الطابات إلى فكرة المقاولاتية.

4. خاتمة:

عمل البحث المنجز كان الهدف منه الإجابة على السؤال التالي: «كيف يمكن تفسير نية الطالبات من أجل إنشاء مؤسسة». بعبارة أخرى ما هي التدابير التي تجعل من الدورات التكوينية والتعليمية في مجال المقاولة، من بين متغيرات شخصية وسياقات معرفية أخرى، تأثر على نية المقاولة للطالبات؟ يتعلق بكيفية تشكل النية، الموقف وتصور إمكانية الإنجاز لفعل إنشاء مؤسسة من طرف الطالبات. إستقرنا في هذا العمل، على نماذج النيات التي تتمتع بميزة إقتراح في إطار عمل متماسك، بسيط وقوي من خلال الطريقة التي تتشكل فيها النيات. قمنا بتكييفها وتطبيقها على موضوعنا وسياق دراسة معين.

بطريقة أكثر عامة، هذا البحث يتعلق بالطلبة والطالبات خريجي الجامعات، مدارس التسيير والاقتصاد، التجارة، العلوم وعلم النفس العمل وتنظيم مجال تخصصنا، الراغبين في متابعة ومزاولة دورات تكوينية في مجال المقاولة والقيام بإنشاء مشاريع إقتصادية وأعمال تجارية. كما أنه موجه للأساتذة والمسؤولين التربويين للمؤسسات الراغبة في تلبية الطلبات المتزايدة والمتنامية للطلبة والطالبات الجامعيات في هذا المجال الحيوي.

النتائج المتوصل إليها:

في هذا البحث تسمح لنا إستنتاج أن: الجاذبية نحو إنشاء مؤسسة (الرغبة في التصرف) وتصور القدرة على تنفيذ المشروع بشكل جيد وهو إنشاء مؤسسة (تصور إمكانية الإنجاز)، عناصر تفسيرية لنية إنشاء مؤسسة، تتوقف على تخصص الدراسة. فيما يتعلق بعينة التسيير والاقتصاد، هي الرغبة في التصرف التي لديها التبعية الغالبة. الموقف الشخصي يمثل القطب الذي يعمل أكثر على إدراك رغبة المقاولة. إدراك إمكانية الإنجاز هي وظيفة التحكم الأساسية للرقابة على السلوك. من ناحية أخرى، وعكس الأدبيات، تدريس المقاولة ليس لها أي تأثير على محددات نية المقاولة. على وجه التحديد، النتائج التي تحصلنا عليها تأكد نتائج Krueger على مصداقية فرصة محتملة. إدراك المعايير الإجتماعية تأثر على تصورات الرغبة. يمكن تقدير مساهمة هذا العمل أيضا، عن طريق تطوير أنموذج بحث متكامل يشمل تعليم المقاولة في

العملية المقصودة للطالبات. يتعلق بتحليل العلاقة بين النية، تعليم المقاولة والسياق الجامعي الذي يلائم الطالبة.

الاقتراحات :

يعتبر بحثنا من الأبحاث القلائل التي تهتم بمجال المقاولة في الجزائر وتهدف لمعالجة هذه الفجوة. مراجعة أدبية في مجال المقاولة بشكل عام والمقاولة النسوية بشكل خاص، جنبا إلى جنب مع دراسة استكشافية قد سمحت ببروز العناصر المهمة المؤثرة على العملية المقصودة لعملية تشكل النوايا لدى الطالبات الجامعيات مستقبلا. أخيرا، يتم ترجمة هذه الإهتمامات العملية بشكل أساسي من حيث تطوير إمكانية تنظيم مشاريع المقاولة للطالبات، وبشكل عام إنشاء مؤسسة خاصة عوض الوظيفة كمسار مهني.

يشير بحثنا إلى الأولوية الموجودة:

- تطوير الميكانيزمات المحفزة والمساعدات الداعمة للأفراد ذو التوجه المقاولاتي .
- تعزيز إزدهار ثقافة وروح المقاولة في الوسط الجامعي .
- خلق مصادر التكوين وشبكات إتصال مع المسيرين لتحسين تصورات إدراك الرغبة وإمكانية الإنجاز من طرف الطالبات .
- توفير المعلومات حول نظام المساعدات وآليات الدعم الموجودة.

.5الهوامش:

[1]طارق بلجاج، **الإسلام وروح المقاولة**، مجلة الرسالة للبحوث والعلوم الانسانية، المجلد 6، العدد 4/ 1202، ص84-99.

[2]مؤتمر القيمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر.

[3] باتريشيا جرين، كنديدا براش، الين الزمنان، تعليم ريادة الاعمال «نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم» كلية بابسون مع مساهمة جامعة قطر، مؤسسة التعليم الفنلندية مدى الحياة، جامعة تسينغهوا،2017.

[4] مراد النمشي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد العاشر، العدد31 سنة 2017.

[5] Bird Barbara, « Implemeting Ideas: The case for intention», Academy of Management Review, Volume 13, nº 3,1988,pp. 442-453.

[6] Adler N.J, «Comportement organisationnel: une approche multiculturelle», Editions Reynald Goulet, Ottawa, Canada, 1994, p15.

[7] Krueger, N. F, The cognitive infrastructure of opportunity emergence, Theory and Practice Springs, volume 5, 2000 , p 23.

[8]Ajzen I.et Fishbein M. Belief, attitude, intention, and Behavior: An introduction to theory and research, Addison-Wesley Pub. Co,1975.

[9]بدراوي صوفيان، أطروحة دكتوراه «ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول»، 2014-2015. ص56-60.

[10] Mc.Clelland D.C, Characteristics of successful entrepreneurs. Journal of Creative Behavior, 21, n°3, 1987, pp. 219–233.

[11] Lee A.S, Integrating Positiviste and Interprétative Approaches to Organizational Research, Organization Science, n°2, 1991, pp, 345-365.

[12] Toulouse J.M le Potentiel Entrepreneurial des Femmes, Revue PMO, 5, 1990, n°2, pp3-6.

[13] Reynolds P.D, Levie J, Autio E, Hay M, Bygrave W.D, Global Entrepreneurship Monitor, Research Report: Entrepreneurship and national economic well–being. London: London Business School, Babson College,1999.

[14]Krueger, F, Reilly, M. D, Carsud, A. L, Competing Models of Entrepreneurial Intentions. Journal of Business Venturing, 15, 2000, pp. 411- 432.

[15] Adler N.J, op cit, p16.

[16] Krueger et al., 2000 ; Emin, 2003, Kennedy et al., 2003 ; Tounès, 2003 ; Audet;. 2004, Boissin, Chollet et Emin 2005, Boissin et Emin 2006, Boissin 2006. Professionnel, Gestion 2000, /4 Volume 31.

[17] Nyock- A- C et al, « Intention entrepreneuriale et projet professionnel », Gestion 2000, n°4 Volume 31,pp.47-65 ,2013.

[18]Les Cahiers du Mecas n°14, juin2017 ابن أنشهو سيدي مُحَّد، بوسيف سيد أحمد، النية المقاولاتية للطلبة،

[19] Vestraete Thiery, Entrepreneuriat. Connaitre l'entrepreneur, Comprendre ses actes, Edition L'Harmattan /Économie et Innovation, Paris, 1999.

[20] Gartner W.B., «Who is an entrepreneur? Is the wrong question», Entrepreneurship Theory and practice, summer 1989, Volume 13, n°4, pp. 47-67.

[21] GASSE Yvon, « l'entrepreneur moderne : attributs et fonctions », Revue Internationale de Gestion, vol 7, N° 4, 1983, P 4.

[22] Kirzner I.M, Entrepreneurial Discovery and the competitive market process: An Austrian approach. Journal of Economic Literature,1997,n° 35, 60–85.

[23] ريم رمضان، تأثير مواقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للمشروع بأعمال ريادية، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 28 العدد الثاني، 2012.

[24] Tubbs, M.E, Ekeberg, S.E,«The Role of Intentions in Work Motivation: Implications for Goal-setting Theory and Research», Academy of Management Review, n°14, 1991,pp. 361–384.

[25] J.Boissin 2005, Boissin, Emin et Chollet 2005, Boissin et Emin 2006.

[26] Tounès A. (2003) L'Intention Entrepreneuriale. Une étude Comparative entre des Etudiants D'Ecole de Managements et Gestion suivant des Programmes ou des Formations en Entrepreneuriat et des étudiants en DESS CAAE, Thèse de Doctorat en Science de Gestion, Université de Rouen.

[27] سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، رسالة ماجستير علوم التسيير والاقتصاد، جامعة ورقلة، الجزائر 2008.

[28] Sexton D.L. & Bowman N.B,Comparative Entrepreneurship characteristics of students: Preliminary results. In Hornaday J.A., Timmons J.A., & Vesper K.H. (Eds.), Frontiers of Entrepreneurship research, 1983, pp. 213–232, Wellesley, MA: Babson University Press.